

من المعلوم أنّ الله -سبحانه وتعالى- قد أرسل الرّسل مبشّرين ومنذرين، ولم تخل أمة من الأمم إلا كان فيها بشيرٌ ونذير، وكانوا جميعًا يدعون لدين الإسلام، وقد أتمّ الله على عباده دينهم بأن أرسل عليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خاتم النبيين والمرسلين، والذي جاء رحمةً للعالمين، وكانت تعاليمه وهديه هو ما تبعه المسلمون، وقد كرمه الله سبحانه ومن تبعه من المؤمنين بالكثير من الأمور من بينها يوم الجمعة، فلقد اختار الله عزّ وجلّ يوم الجمعة ليكون أعظم الأيام واختصّه بأحداثٍ عظيمة ومزايا كبيرة، وهي التي جعلته عظيمًا في الإسلام ولدى المسلمين، ومن أجل ذلك تقدّم موضوع تعبير عن يوم الجمعة.

موضوع تعبير عن يوم الجمعة ٢٠٢٢

إنّ يوم الجمعة من الأيام الفريدة التي اختارها الله -سبحانه وتعالى- للمسلمين، وذلك ليكون عيدًا وفرحًا لهم، تلتقي أرواحهم وقلوبهم وأجسادهم فيه، ويرفعون فيه أيديهم يدعون الله متضرّعين متذلّلين خاشعين، ويوم الجمعة من الأيام التي تعطي المسلم دواءً لكلّ داءٍ يصيبه، فهو دواءٌ للروح وشفاءٌ للقلب، وراحةٌ للبال والفكر، فيه تندى قلوب المسلمين بالإيمان وتترطب ألسنتهم بالذكر والقرآن، ولأهمية يوم الجمعة سيكون الآتي موضوع تعبير عن يوم الجمعة.

يوم الجمعة

من الجدير بالذّكر في بداية موضوع تعبير عن يوم الجمعة أن يوم الجمعة يومٌ من أيّام الأسبوع السبعة، يكون بعد يوم الخميس وقبل يوم السبت، يعدّ يومًا عظيمًا في الإسلام، وهو مقدّسٌ لدى المسلمين، وقد سمّي يوم الجمعة بهذا الاسم من الاجتماع لأنّ المسلمين يجتمعون فيه لأداء صلاة الجمعة في المساجد، وقد كان يسمّى قبل الإسلام يوم العروبة، ويعدّ يوم الجمعة نهاية الأسبوع وهو عطلة رسمية في الكثير من الدّول العربية والإسلامية، وهو من أفضل الأيام وأهمّها أبدًا.

صلاة الجمعة

إنّ صلاة الجمعة من أعظم الصلوات التي أمر الله بها عباده، وخصّ يوم الجمعة بها، وكذلك ميّز أمة النبي -صلى الله عليه وسلم- دون غيرهم من الأمم بها وأكرمهم بأدائها، وجعل لها أجرًا عظيمًا وثوابًا كبيرًا، وقد امتازت صلاة الجمعة بعدد الأحكام التي تخصّها دون باقي الصلوات، فلا ينبغي لأيّ مسلم أن يفوتها أبدًا، وتكون جماعةً ولا تصلى إفرادًا في البيت، وصلاة الجمعة ركعتين فقط وليست كصلاة الظهر.

فضل يوم الجمعة

في تنمة موضوع تعبير عن يوم الجمعة لا يخفى على أحد فضل يوم الجمعة العظيم وتميّزه عن باقي الأيام في الأسبوع، فقد جعل الله له مكانة عظيمة ومزايا جليّة على سائر أيّام الأسبوع فهو سيّد الأيام وخيرها، ولم تطلع الشمس على يومٍ أفضل منه، وقد جعله الله مبدأ الخلق ونهايته ففيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة، حيث إنّه في كلّ ليلة جمعة تتأهب المخلوقات والحيوانات وتنتظر قيام الساعة فيه، ويوم الجمعة يوم التوبة الأولى الذي تاب فيه ربّ العالمين على سيّدنا آدم -عليه السلام- ومن المهم معرفة أنّ ليوم الجمعة الفضل والخير والأجر والقرب من الله، وقد كرم به الله المسلمين، وحسدهم عليه أهل الكتاب، فيه يكفر الله السيئات ويغفر الذنوب وجعل الله فيه من أسباب المغفرة ما لا يعلمه إلا الله.

وكما أنّه يوم الجمعة زمانٌ للمغفرة فإنّه زمانٌ لكسب الحسنات والأجر والثواب العظيم، وفيه يوم الجمعة أعظم صلاةٍ وأعظم اجتماع للمسلمين، تتجدّد كلّ أسبوع واجبة لا تسقط عن أي مسلمٍ مكلف، كذلك الدّعاء في يوم الجمعة يوافق زمن الإجابة، فقد جعل الله في يوم الجمعة ساعة استجابة لا يُردّ فيها الدّعاء، ومن فضائل يوم الجمعة أنّها تأتي يوم القيامة منيرةً لأصحابها شاهدةً وشفيعةً لهم، وقد خصّها ربّ العالمين بأنّ الصلاة على النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- فيها ترفع منزلة المسلم وتقربه من ربّه وتزيد من أجره.

معلومات هامة عن يوم الجمعة

من أفضل الأيام عند الله -سيحانه وتعالى- هو يوم الجمعة، فضله الله وميزه عن باقي الأيام، وعلى المسلمين أن يغتتموه ويستغلوا الفضل الذي فيه ليتقربوا من رب العالمين زلفى، وذلك بالإكثار من عبادته وذكره ودعائه وقراءة القرآن وصلوة الأرحام والإكثار من الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- وإن ما يمتاز به يوم الجمعة كثير لا يمكن حصره، لكن فيما يأتي سنذكر معلومات هامة عن يوم الجمعة [1]:

- يوم الجمعة عيدٌ ثالث للمسلمين وخصهم به رب العالمين دون العالمين كلهم.
- يوم الجمعة أفضل يوم تطلع عليه الشمس على الإطلاق.
- من السنة المستحبة للمسلمين في يوم الجمعة أن يغتسلوا ويتطيبوا ويكثرُوا من السواك فيه.
- إن حرص المسلم على صلاة الفجر جماعة في يوم الجمعة يجعله مؤدياً لأفضل صلاة من بين الصلوات التي صلاها.
- تذكير المسلم لصلاة الجمعة يوم الجمعة ينال به كأجر من قرب قرباناً عظيماً لله، ومن مشى مبكراً لصلاة الجمعة نال بكل خطوة أجر عمل سنة كاملة من صيام وقيام.
- من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة كانت له نوراً لما بين الجمعتين، والجمعة إلى الجمعة تغفر من الذنوب ما بينهما ما يرتكب الإنسان الكبائر.

يوم الجمعة في القرآن والسنة

إن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما مصدر التشريع الإسلامي الأول والثاني، فالقرآن يشرع والسنة تبيّن وتوضح، ولا يمكن للمسلم أن يستغني عن أحدهما أبداً، وقد كثر في كتاب الله وسنة رسوله بيان أهمية يوم الجمعة وفضله، والأجر الحاصل من العبادة فيه، كما حث القرآن على الإسراع للطاعات في يوم الجمعة وترك الحياة الدنيا والبيع، ومما ورد في القرآن الكريم من آيات وفي السنة النبوية الشريفة من أحاديث عن يوم الجمعة، ما يأتي:

- قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} * فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} * وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْا قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [2].
- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله حاجة إلا أعطاه إياها قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة قال قرأ كعب التوراة فقال صدق النبي صلى الله عليه وسلم [3]."
- عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا، فكان لليهود يوم السبت، وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة، فجعل الجمعة والسبت، والأحد، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة، نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة، المقضي لهم قبل الخلق وفي رواية واصل المقضي بينهم. [وفي رواية]: هدينا إلى الجمعة، وأضل الله عنها من كان قبلنا، فذكر بمعنى حديث ابن فضال [4]."
- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة [5]."

شعر عن يوم الجمعة

إن عظمة يوم الجمعة وفضله دفعت بالأدباء والشعراء للخوض في التّعني به، والإبداع في أشعارهم وقصائدهم، فاللغة العربية لا تترك أمراً عظيماً إلى وتصفه وتتصفه في الوصف والتبجيل، وإن من أجمل ما قيل عن يوم الجمعة من الشعر هو ما سيرد فيما يكتب من موضوع تعبير عن يوم الجمعة:

اليوم يوم الجمعة مبارك ما أروعهُ!

يوم له فضائلٌ في ديننا ما أرفعهُ!

إِذَا أَظَلَّ لَيْلُهُ تُحِسُّ أَنْوَارًا مَعَهُ
وَإِنْ أَظَلَّ فَجْرُهُ فَيَأْمَانِي الْمُنْتَرَعَهُ
رَفَعْتُ كَفِّي بِهِ لِلسَّاعَةِ الْمُسْتَفْعَهُ
وَقُلْتُ: يَا رَبِّ اهْدِنِي يَا رَبِّ نَفْسِي مُفْرَعَهُ
وَقُلْتُ يَا رَبِّي بِمَا أَوْلَيْتَنَا فِي الْجُمُعَهُ
أَدْرِكُ عُبِيدًا قَدْ هَمَى مِنْ حَفْنِهِ مَا أَدْمَعَهُ
وَالطَّفُّ بِهِ يَا رَبَّنَا وَامْتُنْ بِنُشْرَى مُسْرَعَهُ
وَبَيْنَمَا تُعْرِي أَنَا يَدْعُوهُ كَيْمَا يَسْمَعَهُ
إِذَا بِهِاتِفٍ أَتَى يَقُولُ: أَبَشِّرُ بِالسَّعَةِ.

خاتمة موضوع تعبير عن يوم الجمعة

ختامًا قد بين الله - سبحانه وتعالى - ورسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم - أنَّ الإسلام دين العزَّة، وهو الذي كرم المسلم بكلِّ شيء حتَّى في أيامه، وقد سخر الله لعباده من الأيام ما فيه البركة والرَّحمة والمغفرة، وجعل يوم الجمعة سيِّد الأيام وفضلَّ به المسلمين على من سواهم، وترك لهم فيه من الكنوز الدنيوية والأخروية ما لا يعلمه سواه لذلك على المسلمين المسارعة لاغتنام فضله وكسب الأجر والبركة والرَّحمة فيه.